

تأثير البيئة الاجتماعية على تشكيل شخصية الطفل: تحليل نقدي لروايات أوليفر  
تويست، دايفد كوبرفيلد، الأوقات العصيبة والآمال الكبيرة

إعداد

ايه وليد علي الزحلان

المشرف

أ.د. طاهر بادنجكي

جامعة الزيتونة الأردنية، 2020

الطفولة هي مرحلة حاسمة في تطور المجتمعات وتلعب دورًا أساسيًا في بناء شخصيات الأطفال وتلقيهم المعرفة من محيطهم عندما يتفاعلون مع البيئة الاجتماعية التي تعزز نموهم أو تعيقه. تطبق هذه الدراسة المنهج النقدي الطبيعي والواقعي من خلال تصوير الأطفال في روايات أوليفر تويست؛ ديفيد كوبرفيلد؛ الأوقات العصيبة والآمال الكبيرة التي يسلط فيها تشارلز ديكنز الضوء على المصاعب الاقتصادية في القرن التاسع عشر والتي رافقت الثورة الصناعية وألحقت أضرارًا بالأطفال الذين يشكلون اللبنة الأساسية للمجتمع الفيكتوري. واجه الأطفال خلال تلك الفترة أنواعًا مختلفة من الضغوط الاجتماعية والتي أثرت على شخصياتهم وحياتهم المستقبلية. يشدد ديكنز بصفته مصلحًا اجتماعيًا وناقداً على الحقوق الأساسية للأطفال ويظهر الظروف الاجتماعية المحيطة والبيئة الاجتماعية على تشكيل شخصياتهم. تبحث هذه الدراسة في رسالة ديكنز المضمنة والتي تبين كيف أن الطفولة ليست مجرد مرحلة من مراحل اللعب، لكنها مهمة ومؤثرة في تكوين وبناء شخصية الطفل.

**الكلمات المفتاحية:** البيئة الاجتماعية، شخصية الأطفال، تشارلز ديكنز.